Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عدد قليل إذا ما قيس بطول المنظومات التي نظمها نظامي الكنجوي والعطار وجلال الدين الرومي وجامي ، ناهيك عما نظمه الفردوسي في الشاهنامة .

أما عن السؤال الثالث والمتعلق بعدم تمتع المنظومات الحديثة بنفس التقدير والشهرة كما حظيت بذلك المنظومات السابقة . فالإجابة عليه تتعلق بموقف الشعر عامة في العصر الحديث ، وإخلائه المرتبة الأولى للنثر بأنماطه الجديدة المختلفة ، فلو نظرنا إلى الأدب العربي أو الأدب الإنجليزي وكذلك الأدب الفارسي ، فإننا سنجد الاهتمام قد انصب بالدرجة الأولى حول الإنتاج النثري من قصة وأقصوصة ومسرحية ومقالة وتحقيق ، وأخيراً يأتي دور الشعر . وعلى هذا جاء الاهتمام بهذه المنظومات الشعرية الحديثة أقل من آن يعطيها فرصة الذيوع والانتشار ، وبالتالي إحراز التقدير الذي كانت تفوز به أترابها في الأزمنة الماضية .

★ ★ ★

بعد هذه المقدمة ، يجمل بنا أن نعرض بإيجاز لمنظومتين إحداهما تمثل النمط القديم ، وهي « كارنامهٔ زندان » لملك الشعراء محمد تقي بهار ، والثانية تمثل النمط الحديث وهي « زهره ومنوچهر » للشاعر إيرج ميرزا ، وقد فضلت الحديث عنهما ـ دون غيرهما من المنظومات ـ لأنهما إلى جانب الاختلاف في النمط ، تعبران تعبيراً صادقاً عن روح العصر، فمنظومة بهار تمثل كيف كانت تحكم إيران، وما كان يتعرض له الأدباء من سجن واعتقال وتشريد إذا وقفوا موقف المعارضة من الحاكم في ذلك الوقت ، بينما تمثل منظومة إيرج كيف تأثر الأدب الإيراني الحديث بالآداب الأوربية ، فنقل عنها واقتبس منها ، كما أن